

الإسلام
الخالق

في مرويات العبادلة في الكتب الثلاثة

(الموطأ - البخاري - مسلم)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على نبيه الكريم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد: فإن أفضل العلوم بعد القرآن الكريم هو حديث النبي صلى الله عليه وسلم وقد قيّض الله للحديث رجالاً بذلوا مهجهم في خدمة السنّة المطهّرة، أفنوا أعمارهم في الدّبّ عنها جمعوا الحديث وميّزوا بين صحيحه وذهيفه حتّى أثروا المكتبة الإسلاميّة بدواوين السنّة النبوية ثمّ جاء من بعد هؤلاء من خدم هذه الدواوين منعم من جمع بين الصحيحين، ومنهم من ألف على شرط الشيخين، ومعلوم أنّ الصحابة الذين حفظوا لنا السنّة وتلقوها مشافهة من النبي صلى الله عليه وسلم ليسوا سواء في حفظ الحديث منهم المقلّون، ومنهم الكثيرون، وقد نصّ العلماء على الكثيرين في الحديث بأعيانهم ليعرفوا ويحتذي حذوهم، قال بعضهم: الكثيرون في رواية الخبراء،: أبو هريرة يليه ابن عمر، وأنس والبحر كالخدري،: وجابر وزوجة النبيّ هذا، وقد شارك أخونا محمد أحمد سالم في خدمة السنّة عن طريق كتابة السّمى والإغاثة في مرويات العبادلة في الكتب الثلاثة: الموطأ والبخاري ومسلم، وقد قرأت مقدّمة كتابه، كما قرأت خاتمته، ونماذج من موضوعاته، فأعجبني تربيته وتنسيقه وتبويبه، ولا

يخفى أن اثنين من العبادلة من المكثرين في الحديث وهما عبدالله بن عباس
وعبدالله بن عمر، ولهذا فقد وصلت مرويات العبادلة في هذه الكتب ثلاث مئة
إلى خمس مئة وثلاثة وثلاثين حديثاً، وقد رتب المؤلف أثابه الله هذه
الأحاديث على ترتيب الحروف الهجائية فجاءت بحمد الله في متناول كل
طالب علم مقربة سهلة معزوة، وفي الختام لا يسعني إلا أن أنوه بهذا العمل
الجليل، أرجو من الله أن يجزي المؤلف خير الجزاء، وأن يجعله في ميزان
حسناته، وأن يجعلنا وإياه من خدمة السنة المطهرة، وممن تناله شفاعته يوم
القيامة، وصلى الله وسلّم وبارك على سيّدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.
وكتبه بقلمه الدكتور/ محمد عمر حوية مدير مركز الدراسات القرآنية بمجمع
الملك فهد لطباعة المصحف الشريف وعضو هيئة التدريس بكلية القرآن الكريم
والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية سابقاً، حرّر في ١٨ / ٣ / ١٤٢٨ هـ.

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَتُوبُ إِلَيْهِ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ
أَنْفُسِنَا وَمِنْ شَيْئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ،
وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا
تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ (آل عمران ١٠٢)

﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾ ﴿يُصَلِّحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ
وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ ﴿٧١﴾
(الأحزاب ٠٧٠-٠٧١)

وبعد:

فإن خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وقد
سبقت في حديث نبينا محمد صلى الله عليه وسلم من الكتب والرسائل التي
يعجز المؤلفون عن التعبير عنها وبما حوته من معارف أمثلته عن النبي الله
عليه وسلام نقلها أجيال مميّزة في الصدق ولمعرفة والمعرفة والإتقان وإعطاء علم
الحديث أجل الوقت الفهم وبدقة، وذلك عنه الله عليه وسلام وأصحابه
الأبرار- رضي الله عنهم وأرضاهم- وجزاهم عن أمته صلى الله عليه وسلام خير
الجزاء ومن الصحابة رضي الله عنهم أحبّ بالصحابة ومنهم العبادلة الغرر:
عبدالله بن عمر بن الخطاب- رضي الله عنهما-، وعبدالله بن عباس بن
عبدالمطلب- رضي الله عنهما-، وعبدالله بن الزبير بن العموم- رضي الله

عنهما-، وعبدالله بن عمرو بن العاص- رضي الله عنهما-، ولأهمية العبادلة
قمت بجمع بعض مروياتهم حسب المنهج الذي وضحته في الكتاب من الكتب
الثلاثة مختصراً به قدر الإمكان لكي يسهل على طلاب العلم حمله وقراءته
للاستفادة منه بإذن الله، وقد ذكرنا نبذة عن ترجمة كل واحد من العبادلة
بمفردها ومبيناً نسبه وكنايته وإكثاره من الحديث وبعض المناقب التي ذكرت
عنه وبعد هذه المقدمة الوجيزة عن (كتاب الإغاثة) نسأل الله عزّ وجلّ أن
يجعلنا من سبقت لهم من الله الهناية فلا تضرّهم الجناية، وأن يضاعف عملنا
المتواضع إلى أضعاف يضاعفه بفضله ومثّه وحيث معترفين بالعجز والضعف
نسأل الله المولى عزّ وجلّ أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم وينفع به
المسلمين وأن يجعلنا من مَنْ (يستمتع القول فاتبع أحسنه).

إنه سميع مجيب

وأن يجازي كلّ من شارك في هذا العمل بقول أو عمل مباسر أو غير مباسر بما
يجازي المحسنين.

إنه سميع مجيب

ألفه الفقير إلى رحمة ربه
محمد بن أحمد سالم بن بيبه ولد سيد الأمين
القيلاي الجكني الشنقيطي
غفر الله له ولوالديه، إنه سميع مجيب
ورحم الله من رحم على والدي ورحم والديه
٢٠ / ٧ / ١٤٢٨ هـ رجب المحرم